

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الوظيفة الثالثة والعشرون صحابة ديوان البيمارستان وموضوعها التحدث في كل ما يتحدث فيه ناظر البيمارستان .

الوظيفة الرابعة والعشرون صحابة ديوان الأحباس وصاحبها يكتب في كل ما يكتب فيه ناظر الأحباس إلا أنها بطلت .

الوظيفة الخامسة والعشرون استيفاء الصحة استيفاء الدولة .

النوع الثاني أرباب الوظائف الدينية وهم صنفان الصنف الأول من له مجلس بالحضرة السلطانية بدار العدل الشريف وهو منحصر في خمس وظائف .

الوظيفة الأولى قضاء القضاة وموضوعها التحدث في الأحكام الشرعية وتنفيذ قضايها والقيام بالأوامر الشرعية والفصل بين الخصوم ونصب النواب للتحدث فيما عسر عليه مباشرته بنفسه وهي أرفع الوظائف الدينية وأعلاها قدرا وأجلها رتبة .

واعلم أن الأمر في الزمن الأول كان قاصرا على قاض واحد بالديار المصرية من أي مذهب كان بل كان في الدولة الفاطمية قاض واحد بالديار